

الفتن

وعمر بن صليح يقول له حدثنا .

فقال حذيفة إن قيسا لا تنفك تبغي دين □ سرا حتى يركبها □ بجنوده فلا يمنعون ذنب بطن تلعة ثم قال لعمر بن يا أبا محارب إذا رأيت قيسا توالى بالشام فخذ حذرك .

1170 - حدثنا الوليد بن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبي عطاء .

عن كعب قال إذا وضعت الحرب أوزارها قالت مضر للقرشي الذي بيت المقدس إن □ أعطاك مالم يعط أحدا فاقصر به على بني أبيك .

فيقول من كان من أهل اليمن فليلحق بيمنه ومن كان من أهل الأعاجم فليلحق بأنطاكية وقد أجلناكم ثلاثا فمن لم يفعل ذلك فقد حل بدمه .

قال فتلحق اليمن بزبراء والأعاجم بأنطاكية .

قال فبينما اليمانيون بزبراء إذ سمعوا مناديا ينادي من الليل يا منصور يا منصور فيخرج الناس إلى الصوت فلا يجدون أحدا ثم ينادي الليلة الثانية ثم الثالثة .

قال فيجتمعون فيقولون يا أيها الناس أترجعون إلى الأعرابية بعد الهجرة وترجعون على أعقابك وتدعون مجاهدكم وخطبكم ودار هجرتكم ومقابر موتاكم .

قال فيولون عليهم رجلا .

1171 - قال الوليد فأخبرني جراح عن أرطاة قال .

فيجتمعون وينظرون لمن يبايعون فبيناهم كذلك إذ سمعوا صوتا ما قاله إنس ولا جان

بايعوا فلانا باسمه ليس من ذي ولا ذو ولكنه خليفة يمانى